

الفصل العاشر

التعامل مع الطبقات

تشبه الطبقات مجموعة من الأوراق الشفافة التي يتم وضعها فوق بعضها البعض لكي نرى الصورة في شكلها النهائي. سنقوم في هذا الفصل بشرح أساسيات التعامل مع هذه الطبقات.

مقدمة

علي الرغم من أن مفهوم التعامل مع الطبقات لا يطبق في برنامج **Illustrator** بشكل كبير وواسع كما هو الحال في برنامج **Photoshop** الذي يعتمد بشكل كبير علي مفهوم الطبقات والتعامل معها وترتيبها، إلا أننا فضلنا هنا وضع شرح مبسط عن كيفية التعامل مع الطبقات وكيفية فهم التعديل فيها وترتيبها وتغيير أسمائها وكل ذلك من المفاهيم الأساسية التي قد تفيدك عند التعامل مع كل من البرنامجين.

لوحة الطبقات Layers Palette

لكي تحقق الاستفادة المثلى من برنامج **Illustrator**، يجب أن تكون على دراية كافية باستخدام الطبقات **Layers**. ويمكنك استخدام الطبقات كما لو كانت أوراق شديدة الشفافية مرسوم على كل ورقة جزء من رسم، وعندما تضع تلك الأوراق فوق بعضها البعض تكتمل الصورة، لذا يقوم بعض مصممي الأزياء باستخدام الطبقات وذلك بأن يكون لديهم صورة موديل مرسومة على طبقة والزّي المطلوب مرسوم على ورقة أو طبقة أخرى وبعد وضع الورقتين فوق بعضهما تكتمل الصورة، وكذلك مثل مصممي الديكورات وغيرهم.

وباستخدام الطبقات يمكننا تعديل كل طبقة بمعزل عن الأخرى، ونستطيع معاينة الشكل في التو دون دمج لتلك الطبقات من خلال برنامج **Illustrator** طبعاً.

والشكل ١٠-١ التالي عبارة عن لوحة الطبقات Layers Palette كما تبدو من خلال برنامج Illustrator لإظهار هذه اللوحة افتح قائمة Window ثم اختر Layers.



شكل ١٠-١ لوحة الطبقات Layers Palette

وعن هذه الطبقات نوضح ما يلي :

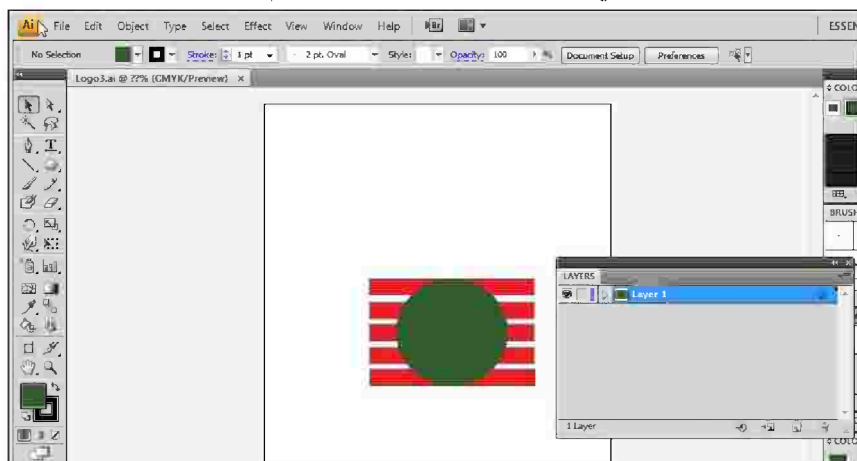
- انقر رأس السهم الصغير في أعلى الركن الأيمن العلوي من اللوحة، تحصل على قائمة خيارات لوحة الطبقات.
- رمز العين  على يسار كل طبقة عبارة عن رمز الإظهار (المعاينة). انقر فوق هذا الرمز، يختفي الرمز وتختفي تلك الطبقة من الصورة وإن كانت مازالت موجودة في اللوحة.
- الرموز الصغيرة في أسفل اللوحة من اليمين لليسار على التوالي تقوم بحذف طبقة , أو إنشاء طبقة جديدة  أو إنشاء طبقة فرعية  أو إضافة قناع اقتصاص لطبقة  .Make/Release Clipping Mask

إنشاء طبقة جديدة

عند فتح صفحة Artboard جديدة تظهر بها طبقة افتراضية واحدة وتظهر باسم Layer1 ولكن يمكنك في أي وقت إضافة العديد من الطبقات لكي تحتوي كل طبقة كائن واحد في التصميم أو تحتوي مجموعة من الكائنات المختلفة، تابع الخطوات التالية :

١. افتح ملفاً جديداً ثم قم برسم التصميم الذي يظهر في الشكل ١٠-٢ التالي في الطبقة

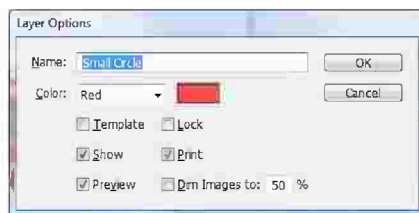
الافتراضية Layer1 التي ستظهر افتراضياً في لوحة الرسم.



شكل ١٠-٢ التصميم الجديد وظهور اسمه في لوحة الطبقات

٢. نريد الآن إنشاء طبقة جديدة تحتوي علي دائرة صغيرة تظهر في منتصف الدائرة الكبيرة، انقر زر إضافة طبقة جديدة من أسفل لوحة الطبقات، ستظهر طبقة جديدة بالاسم **Layer2** في لوحة الطبقات.

٣. يمكنك تغيير اسم الطبقة الافتراضي من الاسم **Layer2** إلي الاسم **Small Circle** عن طريق النقر المزدوج علي اسم الطبقة، سيظهر المربع الحواري **Layer Options** كما في الشكل ١٠-٣ وهو يحتوي علي العديد من الخيارات الخاصة بالطبقة ومنها لون الطبقة وهل تبدو ظاهرة في التصميم أم مخفية وكذلك إذا كانت خاضعة للتأمين **Lock** (غير مسموح بالتعديل فيها) أم لا.



شكل ١٠-٣ المربع Layer Options

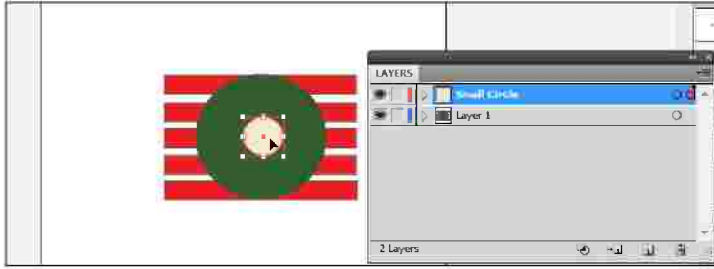
٤. اكتب الاسم الجديد للطبقة في مربع **Name**. إذا أردت ضبط أي إعدادات أخرى

للمطبقة نشط خانات الاختيار الخاصة بهذه الإعدادات، ثم انقر زر **OK** .
 ٥. بعد التأكد من إنشاء الطبقة الجديدة وتنشيطها انقر السهم الصغير الموجود أسفل أداة **Rectangle** ومن القائمة الفرعية التي ستظهر لتلك الأداة اختر الأداة **Ellipse** لرسم الدائرة الصغرى في الشعار. ثم انقر مساحة العمل وارسم الدائرة الصغرى كما في الشكل .

الأداة **Ellipse** تقوم برسم شكل قطع ناقص ولكن يمكنك رسم دائرة منتظمة عن طريق النقر على زر **Shift** أثناء رسم الدائرة.



٦. قد تظهر الدائرة الصغرى في أحد جانبي الدائرة الكبرى ولا تظهر مضبوطة في منتصف الدائرة الكبرى وتحتاج لنقلها لتظهر في نفس مركز الدائرة الكبرى، لعمل ذلك انقر أداة التحديد **Selection Tool**  من مربع الأدوات ثم انقر الدائرة الصغرى واسحب حتي تضعها في المكان الصحيح كما في الشكل التالي . شكل ١٠-٤



شكل ١٠-٤ إضافة باقي الكائنات في الطبقات المختلفة

عرض الطبقات

تعرف الطبقة المرئية بوجود رمز العين  على يسار اسم الطبقة، ومن ثم يمكنك إخفاء أو إظهار هذه الطبقة عن طريق نقر هذا الرمز.

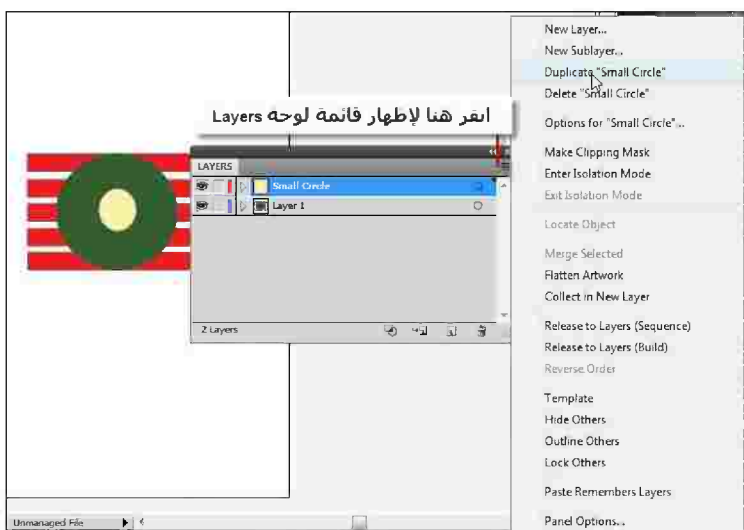
١. انقر على رمز العين الموجود أمام الطبقة **Small Circle** لإخفائه.
٢. انقر مرة أخرى لإظهاره.

وفي كل مرة لاحظ ما يحدث للطبقة نفسها. ابق على إظهار كافة طبقات الملف لكي تتمكن من متابعة التمارين التالية .

نسخ الطبقات

نسخ الطبقات سواء في نفس الملف أمر سهل جداً، فإذا كنت ترغب في نسخ الطبقة مرة أخرى اتبع الآتي :

١. من لوحة الطبقات انقر زر قائمة اللوحة لإظهار القائمة التابعة للوحة كما في الشكل التالي . شكل ١٠-٥



شكل ١٠-٥ إظهار القائمة الخاصة بلوحة الطبقات

٢. من قائمة اللوحة انقر الأمر **Duplicate "Small Circle"** ومعناها نسخ الطبقة المسماة **Small Circle** وقد يختلف اسم الطبقة الموجودة لديك فعليك الحرص أولاً في اختيار الطبقة المراد عمل النسخ لها من لوحة الطبقات قبل اختيار أمر النسخ.

إعادة ترتيب الطبقات

كما قلنا سابقاً تتكون الصورة أو التصميم من عدة طبقات ويسمى ترتيب الطبقات في الصورة **Stacking Order**. وهذا الترتيب مفيد لرؤية التصميم بكافة عناصره واضحاً

أمامك ولنلجأ في كثير من الأحيان إلى ترتيب الطبقات حتي تبدو أجزاء في المقدمة وأجزاء في الخلفية ليظهر التصميم واضحاً بكل عناصره. لإعادة ترتيب الطبقات ومتابعة ماذا سيحدث تابع ما يلي:

١. تأكد أن التصميم السابق مازال مفتوحاً وأن لوحة الطبقات المحتوية علي أسماء الطبقات الخاصة بالتصميم مازالت ظاهرة أمامك .

٢. من لوحة الطبقات انقر اسم الطبقة **Small Circle** واستمر في الضغط مع السحب لنقل اسمها أسفل اسم الطبقة **Layer1** ، ماذا ستلاحظ؟

٣. ستلاحظ اختفاء الدائرة الصفراء الصغيرة الموجودة في منتصف الشعار دلالة علي اختفائها وراء محتويات الطبقة الأساسية **Layer1** كما يدلنا هذا أيضاً علي أهمية ترتيب الطبقات وراء بعضها كي تظهر كافة كائنات التصميم.

٤. بالطبع تريد إعادة ترتيب الطبقات مرة أخرى بحيث تظهر الدائرة الصغيرة الموجودة في منتصف التصميم، لذا قم بإعادة الخطوة السابقة مرة أخرى ولكن اسحب اسم الطبقة **Small Circle** لأعلي اسم الطبقة **Layer1** .

